[472] الأسبق في الزمن. هذا المثال الذي ذكرناه يعد مثالا نموذجيا لما يسمى (شحنة فوق الطاقة من المعاني) Meaning Of Overload وهي تسمية مضللة إلى حد ما. ومثال آخر هو لفظة Box فإنها تحمل المعاني التالية: صندوق، علبة، مقعد الحوذي (1)، هدية في علبة، مقصورة في مسرح أو قطار، زريبة لفرس في اصطبل أو عربة، كشك، كوخ، ورطة: مأزق، لكمة وبخاصة على الاذن، شجيرة البقس أو خشبها (2). تعريف المشترك: لكي نتعرف تعريف المشترك اللفظي الذي نحن الآن بصدد دراسته لابد من أن ننطلق إليه من تقسيم المشترك إلى قسميه المعروفين: اللفظي والمعنوي، ثم نعرف المشترك المعنوي، ومن بعد ننتقل إلى ما ذكره العلماء في تعريف المشترك اللفظي، ثم ذكر ما توصلنا إليه المقارنة، والموازنة بين تعريفاته. قالوا: ينقسم المشترك إلى قسمين: معنوي ولفظي. والمشترك المعنوي - كما يعرفه الاستاذ الترتوري في رسالته (المشترك ودلالته على الأحكام): " لفظ تعدد معناه دون وضعه، واتفقت أفراده في ذلك المعنى ". ويقول الترتوري في شرح تعريفه هذا: " ومعنى قولنا (اتفقت أفراده في ذلك المعنى) أي اشتركت أفراده في معناه ". (مثال ذلك: (الجسم) فانه يطلق على السماء والأرض والإنسان وغيرها من الأجسام، لاشتراكها في معنى الجسمية التي وضع الاسم بازائها. وهذا يعني أن المشترك المعنوي هو ما يصطلح عليه في علم المنطق ب (الكلي) ملاحظا فيه إنطباقه على جزئياته.

---

(1) - الحوذي: سائق العربة. (2) - انظر: المورد: مادة:) * (. Box